

محاضرة رقم 7	
الكلية	التربية للبنات
القسم	تاريخ
المادة باللغة الانجليزية	rights and democracy human
المادة باللغة العربية	حقوق الإنسان الديمقراطية
المرحلة	الأولى
اسم التدريسي	ا. د. زين خلف نواف + م. أريج حاجم فيصل
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	"social human rights".
عنوان المحاضرة باللغة العربية	الحقوق الاجتماعية
رقم المحاضرة	السابعة
المصادر والمراجع	المصادر:
	1- ماهر صبري كاظم: حقوق الانسان والديمقراطية والحريات العامة , ط2, مطبعة الكتاب, بغداد. 2010..
	2- رياض عزيز هادي. حقوق الإنسان - مضامينها-حمايتها. توزيع مكتبه القانونيه بغداد 2009.

محتوى المحاضرة

١: الحقوق الاجتماعية:

أحق بناء الأسرة: يعد الزواج حقاً لكل انسان, وهو الطريق الشرعي لبناء الأسرة وانجاب الاولاد, وقد ذكر الله تعالى بكتابه الكريم: (يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً).

فهناك حقوق وواجبات للزوج والزوجة, فمن واجب الزوج والانفاق على زوجته واولاده, فقد الله تعالى: (من آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون).

ب-حقوق الزوجة: من حقوق الزوجة هو الاتفاق عليها وان تعيش مع زوجها حيث يعيش, وقد ذكر الله تعالى ذلك بقوله: (اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيضوا عليهن وان كن اولات حملٍ فأنفقوا عليهن حتى يرضعن حملهن فإن ارضعن لكم فأتوهن اجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى).

ج-حق الوالدين: ان الاسلام يفرض للأبوين من واجب العناية والرعاية والتكريم ما يعلو بهما الى قمة التقدير والاحترام, يحظى الابوان من الاكرام في الاسلام اعلى المراتب والدرجات, ولك ان تدرك هذه الحقيقة لدى اقتران عبادة الله والنهي عن الاشرار به مع البر بالوالدين, قال سبحانه وتعالى: (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً), وهناك كثير من الآيات القرآنية تبين منزلة الابوين عند الله تعالى. وربط الله سبحانه وتعالى بين الشكر لله وللوالدين في قوله تعالى: (ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهناً على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير, وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون).

وفي حديث متفق عليه: (جاء رجل الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال: يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي؟ قال: امك, قال: ثم من؟ قال: امك؛ قال: ثم من؟ قال: امك؛ قال: ثم من؟ قال: ابوك).

د-حق المرأة: نظر الدين الاسلامي للمرأة على ان كلا من الذكر والانثى جنس ادمي, كما قال الله تعالى: (يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً).

فمن مبادئ الاسلام تجاه المرأة:

1-المساواة في الانسانية.

2-المساواة في الحقوق, فكل من الرجل والمرأة لهما حقوق متساوية في شتى مجالات الحياة منها العقود, والحقوق الاجتماعية والمدنية والاقتصادية.

3-المساواة امام القانون, وقد ذكر الله تعالى في كتابة الكريم: (والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم).

وتم تأكيد ذلك في سورة النور, بذكر الزاني والزانية, اي بمعنى المساواة بين الرجل والمرأة في الثوب والعقاب.

4-الحق في ابداء الرأي.

5-المساواة في حرية الاعتقاد, كما قال تعالى: (من عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون).

ء-حق الابناء: يدعو الاسلام الآباء بضرورة العناية بأبنائهم من خلال حسن التأديب والتربية وان ينمو فيهم اصول الخير ومعاني الخلق الكريم كيلا تمسهم اسباب المرض وفساد الطبع, وان اهم المعطيات التي على الآباء الالتزام بتقديمتها للأبناء هي عنصر العطف, والرحمة بشكل متساوٍ فينشئوا رحماء مع انفسهم ومع اهليهم ومع الناس, وقد حذر النبي (صلى الله عليه وسلم) من التمييز بين الابناء, فقد جاء في حديث متفق عليه ان رجلاً مع ابنه جاء الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مبلغه بمأكله فقال

بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره...).

الحقوق الاقتصادية:

ان الطبيعة بثرواتها الكاملة هي من حق الانسان في الانتفاع كما قال تعالى: (الله ملك السموات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير).

ومن حق الانسان ان يعمل وينتج فيحصل على الرزق من مصادر كثيرة مشروعة على هذه الارض في ضمن الملكية العامة وان الملكية الخاصة مشروعة للفرد على ان لا تتعارض مع المصلحة العامة وتوظف لمصلحة الامة, فقد احل الله تعالى البيع وحرم الربا. ولفقراء الامة حق مقرر في مال الاغنياء, وقد ذكر الله تعالى بقوله: (الذين في اموالهم حق معلوم, للسائل والمحروم).

فهو حق لا يجوز تعطيله ولا منعه وبالمقابل توظيف مصالح الثروة ووسائل الانتاج لمصلحة الامة. فمن الحقوق الاقتصادية في الدين الاسلامي انه لا يجوز انتزاع الملكية الخاصة التي نشأت عن الكسب الحلال فهو حق من حقوق الملكية للفرد الا للمصلحة العامة, كما اكد القرآن الكريم ذلك بقوله تعالى: (ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالآثم وانتم تعلمون), لان العدوان على الملكية الفردية تعني عدوان على المجتمع, ومن الاشياء التي فرضها الدين الاسلامي على الاموال لتحقيق التكافل الاجتماعي هي:- أ- الزكاة ب- الصدقات ج- زكاة الفطر د- نفقة الاقارب .

المصادر:

1- ماهر صبري كاظم: حقوق الانسان والديمقراطية والحريات العامة, ط2, مطبعة

الكتاب, بغداد 2010

2- رياض عزيز هادي: حقوق الانسان- مضامينها- حمايتها, توزيع المكتبة القانونية

بغداد 2009

3- محمد سعيد مجذوب: الحريات العامة وحقوق الانسان, طرابلس- بيروت بلا0ت

4- علي الدين هلال: الديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي, ط1, مركز

دراسات الوحدة العربية, لبنان, بيروت, 1983

مصطفى ابراهيم الزلمي: حقوق الانسان في الاسلام- 5

